

نور على الدرب 042 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الاربعون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. طبتم وطابت اوقاتكم بكل خير وجعلها بذكر الله عز وجل. نحبيكم في مستهل هذا اللقاء من برنامج نور على الدرب. مرحبين بضيف البرنامج فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - [00:00:30](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة فاهلا وسهلا بكم فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. بارك الله فيكم واثابكم الله. هذا يسأل يقول حفظكم الله ما المقصود بالامانة التي وردت في القرآن الكريم في قوله تعالى انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابيين ان - [00:00:50](#)

انها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. هل تشمل الامانة المادية؟ ام تشمل جميع اه ما اه يملكه اه المسلم في حياته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [00:01:10](#)

اجمعين المراد بالامانة في هذه الاية كما قال اهل العلم امانة التكاليف الشرعية من الاوامر والنواهي اه هذه هي الامانة بان يفعل ما اوجب الله عليه ويترك ما حرم الله عليه. اه الله ائتمنه على دينه او يجب عليه ان يقوم - [00:01:30](#)

بذلك ولعظم هذه الامانة عرظها الله على السموات والارض والجبال عرظ تخيير لا عرظ ايجاب فلما سألت ماذا علينا؟ قال اذا وفيتم لكم الاجر واذا آآ لم توفوا عليكم الاثم فاثروا السلامة وقالوا وتبرأوا - [00:01:50](#)

ومنه من عرضنا الامانة على السموات والارض فابيين ان يحملن واشفقنا يعني خفنا منها والجبال خفنا منها ومن مسؤوليتها فهم اثر السلامة على الغنيمة وحملها الانسان وهو ادم وذريته اثر الغنيمة على الخطر - [00:02:10](#)

والاثم ولهذا قال انه اي الانسان كان ظلوما جهولا يعني انه اثر الغنيمة ونسي ما يقابله ومن الاثم اذا ضيع شيئا او ضيعها فهذا من جهل الانسان وطمعه والاية تدل على عظم هذه الامانة - [00:02:30](#)

لهذا قال بعدها ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيمًا. فانقسم الناس نحو هذه الامانة ثلاثة اقسام. منهم من حملها ظاهرا وباطنا وهم المؤمنون - [00:02:50](#)

والمؤمنات ومنهم من ضيعها ظاهرا وباطنا وهم المشركون والمشركات. ومنهم من تحملها ظاهرا وضيعها باطنا وهم المنافقون والمنافقات. نعم. احسن الله اليكم. ايضا سؤاله الاخر او فقرته الاخرة في هذا السؤال حفظكم الله. يسأل يقول هل الامانة ايضا تشمل - [00:03:10](#)

تربية الابناء والمحافظة عليهم في دينهم ودنياهم؟ نعم لكن ليست هي المقصودة بها نعم تدخل في الامانة من ناحية الوجوب وجوب وجوب تربية الاولاد هذا واجب فهي تدخل من هذه الناحية. وايضا الايات الاخرى الذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون وان الله - [00:03:30](#)

يأمركم تؤدوا الامانات الى اهلها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ادي الامانة الى من ائتمك ولا تخن من خانك فهي يشمل ايضا

الودائع وتشمل الاسرار التي بين الناس وتشمل من باب اولى الوظائف الموظف عليه امانة - [00:03:50](#)

ان يقوم بعمل الوظيفة على الوجه المطلوب ولا يضيع عمله الموظف لا يضيع عمله لان هذا امانة ائتمنه ولي الامر عليه نعم. احسن الله اليكم. ايضا سؤاله الاخير في هذا الموضوع حفظكم الله يقول ايضا الحلف بالامانة. الحلف بالامانة شرك ولا يجوز. جاء النهي عن الحلف بالامانة - [00:04:10](#)

وهذا من الشرك لقوله صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. الحلف انما يكون بالله او باسم من اسمائه او صفة من صفاته سبحانه وتعالى. ولا يكون بمخلوق. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح اعود الى - [00:04:30](#)
حفظكم الله. هذا يسأل يقول ابو معاذ يقول غياب الحكمة التي من اجلها خلق الناس تعتبر من اكبر المشاكل التي يعيشها بعض الناس لو وجهتم هؤلاء بارك الله فيكم ووضحت الحكمة من خلقهم. حكمة من خلقهم كما قال الله جل وعلا وما خلقت - [00:04:50](#)
والانس الا ليعبدون. الحكمة من خلق الجن والانس ان يعبدوا الله عز وجل. منهم من عبد الله ومنهم من لم يعبد ومنهم من نقص من عبادة الله الحكمة هي العبادة. كما نص الله عليها في هذه الآية. نعم. نعم بارك الله فيكم - [00:05:10](#)
هذا سائل اخر يسأل حفظكم الله يقول عن زكاة الغنم هل تضاف الماعز ايضا في حالة الزكاة وهل الافضل الماعز عن الغنم ام الجمع بينهما؟ الجمع بينهما كلها غنم اه يزيكها جميعا اذا بلغت النصاب بالماعر - [00:05:30](#)

بالشياه اذا بلغت النصاب فاكتر يزيكها. نعم. يقول سؤاله الاخر اشترت غنم ماعز ولم يكتمل النصاب. وقبل نهاية اشترت بان وكمل النصاب هل عليها زكاة؟ نعم عليها زكاة من بداية كمالها. يبدأ الحول من من كمال النصاب اذا تم - [00:05:50](#)
عليها سنة بعد كمال النصاب يزيكها لكن بشرط ان تكون راعية اكثر الحول من المباح من الكلى والعشب ما اذا كان يعلفها ترى الحول او كل الحول فليس فيها زكاة الا اذا كان يعدها للتجارة فانه يزيكها زكاة تجارة زكاة عروظ تجارة نعم - [00:06:10](#)
احسن الله اليكم شيخ صالح هذا سائل اخر يقول ان اه كثيرا من اه المناسبات والاعراس والافراح عند بعض المسلمين اليوم تعج من الاسراف في الاطعمة التي ما ما ال كثير منها الى النفائات والى الاسراف في اللباس والحلي والزينة الى جلب بعض الامور -

[00:06:30](#)

التي آآ فيها عصيان لله سبحانه وتعالى. فما هو توجيهكم بارك الله فيكم؟ صناعة الوليمة على مناسبة الزواج سنة لكن من غير اسراف بل تكونوا وليمة متوسطة يدعى اليها الاقارب والجيران وتكون متوسطة ولا يشرف - [00:06:50](#)
الاطعمة الزائدة عن الحاجة فيها ولكن فيها ما هو اعظم من ذلك ايضا فيه المنكرات من النساء نعم التي تحضر هذه بالمناسبة يأتيها متبرجات متطيبات كاسيات عاريات كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فهذه مصيبة - [00:07:10](#)
عظيمة في هذه المناسبات. وايضا هذا التصوير الذي ظهر على الناس في في مناسبة الزواج فصاروا يصورون الحاضرين ويتباهون بذلك وتصوير حرام كبيرة من كبائر الذنوب وعليه وعيد شديد. فما الداعي لهذا التصوير؟ هذا حرام ومنكر وتبرج النساء - [00:07:30](#)
هذا منكر اخر. نعم. احسن الله اليكم. ايضا يتخلل احيانا هذه الافراح بعض المنكرات. آآ مما حرم الله سبحانه وتعالى نعم كما ذكرنا يتخللها منكرات من الرجال ومن النساء من الرجال بالتصوير ونحوه ومن النساء عدم الستر - [00:07:50](#)

السفور والتجمل والطيب وغير ذلك. والسهر ايضا. نعم. يسهرون في اه الافراح يتركن بيوتهن لهن هذا ايضا من من المنكرات كان المفروض ان انه اذا مضى فيعني قدر الحاجة من الوقت انهم يرجعون الى بيوتهم وينامون - [00:08:10](#)
بصلاة الفجر اما ان يسهروا على القيل والقال او على منكرات فالامر اشد. نعم. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ صالح انتقل الى سؤال اخر. هذا سائل يقول رمز لاسمه بمحمد من جدة يقول عقوق الوالدين وعدم الاستجابة لنصائحهما كثر في الوقت الحاضر وخاصة من الشباب - [00:08:30](#)

ما هو توجيهكم؟ نعم هذا امر محرم عقوق الوالدين من الكبائر ومرتبته بعد الشرك. كما ان بر الوالدين من اعظم الواجبات بعد حق الله سبحانه وتعالى بالعبادة العقوق كبيرة من كبائر الذنوب وهو يفسد فيها في اخر الزمان كما نشاهده - [00:08:50](#)
والان القطيعة والتفرق تفرق الاسر وابتعاد بعضهم عن بعض تهاجر بينهم هذا من اعظم المحرمات قال الله جل وعلا فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم - [00:09:10](#)

اعمى ابصاره واعظم القطيعة عقوق الوالدين. حصل الجفا والغلظة بينهم والوالدان ايضا ضيعا تربية الاولاد ومراعاة حقوق الاولاد وصاروا يرمونهم وهم صغار في دور الرعاية ومع المربيات وغير ذلك وابوه - [00:09:30](#)

هم لا يعرفهم ايضا الا انه يأتي لهم بالطعام والشراب الحاجات ولكن لا يسأل عن حالهم وعن وان يتابعهم وهم امانة في عنقه الرجل راع في اهل بيته ومسئول عن رعيته. هذا ظيع الان. لذلك نشأ العقوق - [00:09:50](#)

بين الوالدين وبين اولادهم. الوالد لا يراعي اولاده والولد لا يراعي والده. وهذه مصيبة عظيمة بل ظهر من يقول الان انه ليس للوالد سلطة على الولد ولا للام سلطة. ويقولون ولا للزوج سلطة على زوجته. ويقولون هذا من العنف له - [00:10:10](#)

اسري وينفرون من هذا وينكرون قوامة الرجل على اولاده وينكرون قوامة الزوج على زوجته فيقولون هذا من الاسري لا حول ولا قوة الا بالله. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى رسالة بعثها المستمع اه ابو عبد الرحمن من القصيم من عنيزة يقول - [00:10:30](#)

اشترى رجل مني سلعة موصوفة في الذمة بمبلغ الف ريال وهو ما يسمى بعقد السلام. ثماني اشتريت تلك السلعة من محل تجاري اخر بمبلغ ثمان مئة ريال. وبعد شهر سلمتها الى من عقدت معه العقد الاول. فهل تصح هذه المعاملة؟ اي نعم. اذا توفرت شروط - [00:10:50](#)

لان سلم الثمن في مجلس العقد واذا حل الاجل يؤتى بالمسلم فيه ويسلم لصاحبه والمسلم فيه منضبط الصفات لا بد ان ينضبط بالصفات التي تميزه عن غيره فاذا توفرت شروط السلام السلم من احسن المعاملات. قال الله جل - [00:11:10](#)

على يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه. وفي التفسير ان المراد بالدين هنا دين السلم لانه كان معروفا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وليت الناس يعملون بالسلم ويسلمون من الربا التمويل - [00:11:30](#)

للمؤسسات والشركات وحاجة المحتاج ايضا ليتهم يأخذون بالسلم الذي هو عقد شرعي نزيه تعدون عن الربا. نعم. اه من اسئلة اه ابو عبد الرحمن الثلاثة. السؤال الثاني يقول عقد رجل على امرأة على مقدم صداق ومؤخر وكان قدر - [00:11:50](#)

اخر ثلاثون الف ريال وبعد ان دخل بها حصل خلاف بينهما ادى الى الطلاق فلما اراد دفع المؤخر خصم منه خمسة الاف ريال قيمة هدايا وما الى ذلك. يسأل يقول فهل خصمه لهذا المبلغ من المؤخر؟ صحيح وهل هو جائز؟ هذا حرام ولا يجوز له يجب عليه - [00:12:10](#)

ان يدفع لها مهرها كاملا الا ما سمحت به نفسها ولا ينقص منه شيئا. قال الله جل وعلا واتوا النساء صدقاتهم ان نحلة اتوهن اجورهن فلا يجوز ان يتزوجها على صداق ثم يبخره وينقصه الا ما سمحت به نفسه - [00:12:30](#)

قوله تعالى فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا. نعم. يقول صحة الحديث اي ما امرأة نكحت على صداق او اوعده قبل عصمة النكاح فهو لها. نعم الهدايا التي من اجل النكاح او ما يعد به الزوج زوجته ان يعطيها اياه كل هذا - [00:12:50](#)

يدخل في الصداق. نعم. سؤاله الاخير يقول شخص عنده ارض قد عرضها للبيع بغرض الربح. وقبل تمام الحول عليها احتاج الى المال فطلب من صاحب المكتبة العقاري ان يبيعها ولو برأس مالها او اقل من ذلك. فهل على هذه الارض زكاة؟ اذا باعها قبل تمام الحول عليها من ملكيته - [00:13:10](#)

واصرف ثمنها قبل تمام الحول فلا زكاة فيها. اما لو بقي ثمنها عنده او بعضه وحال عليه الحول فانه يزكي في الثمن بان يخرج منه ربع العشر. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر ابو وليد الخثعمي من المنطقة الجنوبية حيث - [00:13:30](#)

يقول لدينا آآ مقبرة هو نبت فيها آآ برشومي. ومنزلنا مجاور لها ما حكم اكل هذه الثمار التي في المقبرة؟ لا بأس فذلك ولو قطعت هذه الاشجار عن المقبرة لكان ذلك احسن لانها يحصل منها اساءة على الاموات لتطرق الناس - [00:13:50](#)

اسوأ دخولهم في المقبرة من اجل اخذ هذا الثمر. نعم. احسن الله اليكم. ام ادريس من اه تبوك تقول بارك الله فيكم ما هي الوسائل التي تعين المسلم والمسلمة على الطاعة حيث انني احس في نفسي فتور في طاعة الله سبحانه وتعالى. الوسائل التي تعين على ذلك اعظمها - [00:14:10](#)

النية الصالحة بان ينوي الانسان من فعل الخير ويعزم عليه ويعود نفسه عليه حتى تعتاده وتألفه ويجالس الصالحين ليقتدي بهم

ويقرأ في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم مما يرغبه في فعل الطاعات. نعم. احسن الله - [00:14:30](#)
اليكم هذا ياسر بن عبد الرحمن الروقي من اه من القصيم قولوا اشتريت من شخص بيتا بمبلغ خمس مئة الف ريال ولما اردت تسليم المبلغ انه قال لي انتظر حتى تتم اجراءات البيع وقد بقي على تمام حول هذا المبلغ قرابة الشهر فعلى من تكون زكاة هذا المبلغ اذا تم حوله - [00:14:50](#)

زكاته عليك لانك ما اخرجته عن ملكك ولا قبضه صاحب البيت فهو ما زال على ملكك حتى تم عليه الحول فتزكيه نعم ام عبد المجيد سائلة تقول اشترى رجل من اخر ماشية ولما اتفقنا على السعر قال المشتري للبائع اذا وجدت في هذه الماشية - [00:15:10](#)
بعد شهر او شهرين فسانقص من ثمن التي فيها العيب مئة ريال فهل يصح ذلك؟ هذا غير صحيح النقص يكون بقدر ما وصل قيمة وما يسمى بالارش فاذا تبين فيها عيب فانه يخير المشتري بين ان يردها ويأخذ الثمن او يمسكها او ياخذ - [00:15:30](#)
طرش العين وهو مقدار ما بين الصحة والنقص في السلعة او ما بين السلامة من العيب ووجود العيب فيها هذا هو العرش ثمن معيبة وتضمن سليمة وما بين القيمتين هو ارش العيب. نعم. احسن الله اليكم سؤالها الاخر والاخير في هذه الرسالة - [00:15:50](#)
عبد المجيد تقول اردت اجراء عملية جراحية لازالة الدهون من جسمي. الا ان اطباء قالوا لي ان فيها نسبة خطر. لكن اذا حصل الخطر باذن الله اه فيمكن اجراء عملية اخرى لازالة هذا الخطر فهل يجوز لي اجراء هذه العملية؟ وهل هذا من تغيير خلق الله؟ هذا من العلاج وليس من تغيير خلق الله ولكن - [00:16:10](#)

اذا كانت هذه الدهون ليس فيها مضرة عليك وتتحملينها فالاولى الا تجري عملية لان فيها كما ذكر من المخاطرة اما اذا كنت لا تصبرين على هذه هذه الدهون وتضر بصحتك فتوكلي على الله واجري العملية - [00:16:30](#)
احسن الله اليكم وبارك الله فيكم. نختم هذه الحلقة بهذا السؤال من احد الاخوة الذي يسأل يقول ما هي السنن الرواتب؟ وما حكم من اه قطعها وهو كان معتادا عليها. السنن الرواتب مؤكدة من السنن المؤكدة. وهي ركعتان قبل الظهر وركعتان بعدها او - [00:16:50](#)
اربع ركعات قبل الظهر واربع ركعات بعدها وهذا احسن. وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد صلاة العشاء وركعتان قبل صلاة الفجر بعد طلوع الفجر وهما اكد الرواتب راتبة الفجر هي اكد الرواتب ولا يداوم على تركها لكن لو ترك - [00:17:10](#)
بعض الاحيان ليس عليه اثم. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول يتبعون احسنه. في الختام ايها الاخوة والاخوات نأتي اه لختام هذه الحلقة مع ضيفنا الكريم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار - [00:17:30](#)
وعضو اللجنة الدائمة للافتاء وفي الختام ايضا هذه التحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:50](#)